

## 31 | تفسير سورة طه - فوائد وعبر - رمضان 1434هـ | الشيخ

أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد. ليس الخبر كالمعاقب ليس الخبر كالمعاينة. وان تسمع بالشيء ليس - 00:00:00

كأن ترى فان السماع له سبيل والرؤيا والمعاينة لها سبيل اخر. ان موسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام عندما رجع الى قومه بعد ملاقاة ربه ليتلقى الشرائع عن الله لنظام حياةبني اسرائيل. رجع اليها - 00:00:30

فوجدهم قد عكروا على رجل ليعبدوه. اما اوامره فانهم لم يعمدوا بها بل عصوا. وعندهن ماذا قال موسى لهارون الذي امره ان يخلفه في قومه وان يصلح والا يتبع سبيل المفسدين. قال تعالى ولقد - 00:01:10

قال لهم هارون من قبل يا قومي انما فتنتم فاتبعوني واطيعوا حتى يرجع اليينا موسى قال يا هارون ما منعك اذرأيتهم ضلوا الا تتبعن افعصيت امري؟ قال بلهبي ولا برؤسي - 00:01:50

اسرائيل ولم تعقب قول عندما عاد موسى وعاتب اخاه هارون بين ربنا عز وجل ان هارون لم يقصر لم يوجههم وهذا قوله تعالى ولقد قال لهم هارون من قبل اي من - 00:02:50

قبل ان يعود اليهم موسى. فقبل هنا ظرف زمان. قال لهم قبل ان يعود موسى اليهم يا قومي. هذا النداء للتأنيس. للتأنيس ليكون هنا هذا الخصم ادعى الى القبول. فالنداء دائمًا يعقبه طلب - 00:03:30

النداء يعقبه طلب. او يعقبه ما في معنى الطلب. فقال يا قوم انما فتنتم به. فتنتم به اما فتنتم بالسامرين وما فعله ومعكم من اضلالكم واغوائكم وتزيينه الشرك لكم او فتنتم به - 00:04:00

الضمير هنا يعود على العجل الذي عبوده من دون الله. عقول عجيبة يا ترى هل هذا العجل هو الله موسى؟ الذي نساه موسى تركه وذهب يبحث عنه ليلاقيه. سبحان الله! هل هذا العجل هو الذي انجاه من بنى اسرائيل هو الذي - 00:04:30

من الفرعون وقومه؟ هل هذا العجل هو الذي رفع الطور فوقهم انه ظل؟ هل هذا العجل الذي صنعوه باليديهم؟ هو الذي انزل عليهم المن سلوى يا سبحان الله! يا سبحان الله! امر عجيب! ايات متواترات - 00:05:00

وعجائب متابعات ولكن قلوبهم في منأى عن الحق ولقد قال لهم هارون من قبل يا قوم انما فتنتم به. فتنتم به اي بسببه. اذا الفتنة سببها عبادة غير الله. لا - 00:05:30

ان العبادة هي مجرد الركوع والسجود ابدا. فالطاعة في المعصية مع العلم قصد هذه عبادة. سبحان الله! النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ قوله سبحانه اخذوا اصحابهم ورهبائهم اربابا من دون الله والمسيح ابن ابراهيم - 00:06:00

وما امرموا الا ليعبدوا الها واحدا. الاية. والحديث حسن. دخل علي ابن حاتم وكان امراة النصرانية يأخذ المربع يعني يأخذ ربع كل شيء فلما سمع هذه الاية قال يا رسول الله ما كنا نعبدكم وهناك لفظ - 00:06:30

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له الق هذا الوثن. كان معلق الصليب على صدره. فقال له ده سمي النبي صلى الله عليه وسلم الصليب ماذا؟ وتلا. اززعه ارميه. فقال - 00:07:00

قال رسول الله ما كنا نعبد. الاخبار جمع حبر او حبر. كلها صواب. بفتح الحاء وكسرها وهو العالم هو العالم. ولكن العالم منين؟

العالم من اليهود. العالم من اليهود حبر وحبر. والعابد من النصارى هو الراهن - 00:07:20

وتأمل اليهود فيهم الاخبار. اما النصارى ليس فيهم الاحد ولكن فيهم العباد عمرك ما هتجد في اليهود واحد متمسك ومنقطع للعبادة  
ومتبطل للاستحالة وفي النصارى لن تجد عالما نحريرا مقلقا. ما فيش. يغلب - 00:07:50

وعليهم الجهل. ولذا قال سفيان من فسد من علمائنا فيه شبه من اليهود ومن فسد من عبادنا فيه شبه من النصارى. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اليهود والنصارى - 00:08:20

عبدوا العلماء والعباد من دون الله. عديدا حاتم ظن العبادة اللي هي الركوع والسجود. فقال يا رسول الله ما عبدناهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الم يحلوا لكم الحرام - 00:08:40

ويحرم عليكم الحال فاطعتموهם؟ قال بلى. قال فتلك عبادتكم ايها اذا الطاعة في التحليل والتحريم هذا لا يجوز. هذا لا يجوز. ولا  
تقولوا لما تصف السنتكم الكذبة هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب - 00:09:00

لا يصح ولا ينفع. ايضا من العبادة التعظيم الحرص شديد الذي هو عالمة على تعلق القلب بهذا الشيء. القلب احيانا بيتعلق بالشيء تعلق  
عجب بحيث يستولي عليه. ولا يتصور القلب ان هو يفقد - 00:09:30

من هذا المحبوب. ولذلك بعض الناس بتتصدع قلوبهم لفقد هذا المحبوب. لو انه انسان قلبه متصل بالصور. قلبه متصل مثلا النساء  
وما الى ذلك. لو بالفعل الانسان التي تعلق قلبه بها وتيم بها. لو تركته او ماتت او سافرت قلبه - 00:10:00

بعض الناس وهذه القصص موجودة عند العرب بعضهم مات. من تعلق القلب بالمحبوب. لما فقد المحبوب ايه اللي حصل لقلبه؟ ما  
استحملش. مات. سبحان الله وقد يكون هذا المحبوب الدينار او درهم. نسمع ان واحد مثلا تحويشه عمره - 00:10:30

ضاعت منه ايه اللي يحصل؟ يقول لك راح ضاب ساكت. مات. هي ايه المسألة؟ ان قلبه متصل تعلق شديد بهذا المحبوب. رتب حياته  
كلها على هذا المحبوب. فلما يفقد هذا المحبوب قلبه ما بيستحملش - 00:11:00

احنا بنسمى الكلام ده جت له ايه؟ سكتة قلبية. هي مش مسألة سكتة ولكن هي مسألة ماذا؟ ان قلبه لم حمل صدمة فقد المحبوب.  
ولذلك نجد ان اعظم المحاب لدى - 00:11:20

بقلب المؤمن ان يحب الله وان يحب رسول الله وان يحب المؤمنين. انما وليكم الله ورسوله هو الذين امنوا. هي دية المحبة الشرعية  
اللي ينبغي تكون اعظم من كل المحبة. لأن كل - 00:11:40

محبة زائلة. لكن المحاب الشرعية شغالة حتى ولو بعد موتك. يبقى ايه افضل؟ العمل للفاني ولا العمل للباقي؟ خبروني يا عباد الله كما  
قال بعض السلف لو كانت الاخرة لو كانت الاخرة خزفا يبقى والدنيا ذهبا يفني لكان - 00:12:00

طلبوا ما يبقى خير من طلب ما يفني. سبحان الله! فما بالكم والاخرة جنان وانهار وخير ونعم وملك وصفه ربنا عز وجل بقوله واذا  
رأيت ثم رأيت نعيمها وملكا كبيرا. سبحان الله! لو كانت - 00:12:30

الاخيرة دي حزن. يقع هيتكسر بس القذر ده بيبقى ما بيكسرش. ولا بيدوب ولا والدنيا ده ذهب ولكن الذهب ده بييفنى اما ان يفنى  
عنك او ان تفني عنه العاقل يعمل للباقي وان كان اقل ولا يعمل للثاني وان كان اغلى. فما بالكم - 00:13:00

والاخيرة اغلى وانفس وارقى من الدنيا. فما بالكم بذلك يبقى العم اللي يكون لايها؟ للاخرة. طيب من الذين يقودوننا الى الاخرة؟ انما  
وليكم الله ورسوله والذين امنوا. ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم - 00:13:30

الغالبون سبحان الله ولهاذا قال النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار تعيس عبد الدرهم تعس عبد القطيفة تعس عبد  
الخميسة تعس وانتكس اذا شيك فلن الحديث وربنا عز وجل حذر من محبة دنيا ان احنا نقدمها على حب الله - 00:14:00

الله ورسوله. حذر من ذلك تحذيرا عظيما في ايات كثيرة لا سيما في سورة التوبة. والشاهد ان هؤلاء الناس رأوا الآيات والمعجزات  
الباهرات ومع ذلك عبدوا العجل من دون الله. سبحان الله عبد العجل من دون الله. وقبل ان يعبدوا العجل - 00:14:30

خاضوا تجربة الشرك فنهاهم موسى عن الشرك. لما وجدوا قوما يعكفون على اصنام اللهو. قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الها.  
قال انكم قوم تجهلون. اذا علمتهم موسى ان الله لا يمكن ابدا ان يكون ماذا؟ صنم. ومع ذلك بعد الآيات - 00:15:00

البراهين والحجج والمعاظ والمواعظ الباهرات يرجعوا تاني يعبدوا ماذ؟ الى هزا سبحانه الله ولقد قال لهم هارون من قبل يا قوم يا  
 القوم انما فتنتم به كان ضلالكم بسبب عبادة العشر. احذروا يا اخواني من الشرك - 00:15:30

احذروا من الشرك. ان تعبدوا اهوانكم. او ان تعبدوا شيئا دون ربكم دون ان تشعروا فان امام الانبياء وسيد الحنفاء الذي امر ربنا عز  
 وجل نبيه ومصطفاه محمد صلى الله عليه وسلم ان يتبع ملته. وهو ابراهيم عليه وعلى - 00:16:00

بنا الصلاة والسلام. كان يقول واجنبي وبني ان نعبد الاصنام كم مرة استعذت بالله من الشرك؟ انت ايها المسلم. اذا كان هذا هو  
 الخليل ابراهيم الذي امر ربنا عز وجل نبيه فقال ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم - 00:16:30

وما كان من المشركين. نجد بالفعل ان احنا كثيرا لا نجتهد في ادعية طيب اللهم اجنبني الشرك واجنبني الشرك واجنب بني الشرك.  
 واعصمنا من الشرك. نحن نريد بهذا الدعاء هناك ادعية في القرآن لا ندعوه بها. واياضًا اللهم يسرنا لليسرى. اللهم يسر - 00:17:00

سرنا لليسرى دعاء يمكن ان يجعله من جملة دعائك. يسرك الله لليسرى. ده دعوة جميلة جدا جنبنا الله واياك الشرك. الشرك ما ظهر  
 منه وما بطن. لأن الشرك فيه الكبير اللي بيخرج من الملة وملوك الصغير - 00:17:30

كالرياء. فالرياء هذا من الشرك. الذي يحبط العمل لا سيما كما اذا كان العمل جملة واحدة لا يقبل التجزؤ. فإنه يفسده ويحبطه. قل ان  
 هارون قال يا قوم انما فتنتم به. ضلالكم - 00:17:50

بسبب هذا العلم وان ربكم الرحمن شف الكلام الجميل كلام الانبياء وان ربكم الرحمن لا يمكن ابدا ان رب الجليل يكون هو الرب  
 المنحوت في سورة العز الله! انا بصراحة لا بقرأ القرآن في هذه الآيات يعني اشعر بالفعل يعني - 00:18:20

بizar من افعال المشركين. كيف يعبدون شيئا يصنعونه بايديهم؟ كيف؟ هذا يذكرني بعض كتب العرب كانت تحكي عن قصص العرب  
 ان العربي كان اذا اراد ان يسافر اخذ اصناما معه - 00:18:50

توفي جرابه. البساط اللي يحتاج حاجة مسكرة. حاجة مملحة. في السفر اعمل شوية فول حط عليها شوية ملح. مثلا يأكل حنة  
 عجوة ولا بتاع عشان تقوته وما الى ذلك. يعملوا صنم من - 00:19:10

سكر صنم من العجوة صنم من الملح. هم ماشيين امورهم تمام خلاص يحطوا الاصنام ويأهي وفقنا واعمل لنا وسوينا. ده افترضنا  
 جاع. يعمل ايه بقى؟ يا الهي اغفر لنا - 00:19:30

وسامحنا يوم كسر رجل الله ويقوم واكلنا. وممكن يأكل رجلي الثانية وايده ديت وايده ديت وممكن يأكل الله كله الله! ازاي؟ اين  
 هذه العقول؟ ان هو يصنع صنم ويعبده. ولو احتاج ليأكله - 00:19:50

يأكلوا ازاي المسألة دي؟ عمرو ابن الجموح كان صحابي وكان مصر على عبادة صنم له ولادي يقولوا له يابا ما ينفعش. الاصنام ديت لا  
 تصح ولا تنفع ولا تضر ولا كذا. وابوهم مصر - 00:20:10

يوم من الايام ايه اللي حصل؟ الاولاد راحوا شادين الصنم مطلعينه من البيت وربطوه في جيفة كلب ورموه في مزبلة. راحوا رامينه  
 على وشه في المزبلة وراحوا رابطينه في جيفة كلب. الرجل جه من برة بقى - 00:20:30

تعود ان اول حاجة يعملاها يشكر الله على التوفيق اللي ربنا وفقه له وما الى ذلك. دخل ما تلقاء الصلاة الله! فين ربنا؟ استغفر الله!  
 قعد يدور تحت الكنبة ما نفعش. طب فوق الدولاب؟ ما نفعش - 00:20:50

طب مكان الجزم في جنب كده يحطوا هنا كده الجزم والمدادسات. ما تلاقهوش. الله! قعد يدور اتقاها مكفي على وشه في مزبلة  
 بتاعة زبالة ومربوط في جيفة كلب. فكان ذلك سببا في اسلامه. سبحانه الله - 00:21:10

ما هو بالفعل لو كان الله كان نفع نفسه. قبل ما ينفع غيره ينفع نفسه. وقبل ان يدفع الضر عن غيره كان دفع سر عن نفسه. يبقى مين  
 الرب اللي احنا بنصنه ونعبده ولا الرب الذي خلقنا وما نصنع - 00:21:30

ثم قال الرحمن ما هنالك كان ممكن يقول القدير كان ممكن يقول آآ العزيز يعني ممكن ان يقول اي صفة من صفات الربوبية الملك  
 القوي ولكن اتي بصفة الرحمن لكي يرقق قلوبهم. لكي يخبرهم انه - 00:21:50

اننا عليهم ورحمنهم من الذي رحمكم؟ من الاسر والقتل والسببي. من الذي نجاكم يعني حتى دي مسألة مهمة جدا في الدعوة الى الله

لابد تحزن قلوب الناس على ربنا دعوة الى الله مش مجرد كلمات تقال. مش مكنة بتدورها. مش اسطوانة بتشغلها. ولكن - 00:22:20  
دعوة الى الله قلب يمتلى بالمعاني. قلب يتلمظ بالخير. يريده للناس. عاوز ان ناخذ بابيدين الناس لربنا. اذا المقصود ان احنا ناخذ  
بابيدين الناس لربنا. مش المقصود ان احنا ان ننفر الناس من دين ربنا او نبعدهم عن طريق الله. ولهذا انظر من جمال خطاب  
الداعي الى الله - 00:22:50

ان يختار من اسماء الله الرحمن. مع ان اسماء ربنا عز وجل تسعه وتسعين اسم واكثر من ذلك ان الله تسعه وتسعين اسماء مائة الا  
واحدة. وهل دي كل اسماء ربنا؟ لا ده هناك اسماء تانية اكتر من كده - 00:23:20  
الله اني اسألك بكل اسم هو لك. سميت به نفسك. او علمته احدا من خلقك او انزلته في كتابك او استأثرت به في علمي الغيب عندك.  
اذا هذا دليل ان هناك اسماء - 00:23:40

استأثر الله تعالى بها لنفسه. اذا من جملة ما نعلم اسماء كتيرة. فلماذا اختار الرحمن حتى يررق قلوبهم. يبقى يا قوم علشان يبقى فيه  
هناك توليف علشان يكون هناك تأنيس - 00:24:00

علشان ان قلوبهم تفزع اليه ويسمعواه. ها؟ ثم بعد ذلك ذكرهم بالرحمن وان ربكم الرحمن. فلما ذكرهم بربنا هو الرحمن ينبغي  
يعملوا ايه؟ قال تبعوني واطيعوا امري. اتبعوني اما في طريق الهدایة - 00:24:20

وترك طريق الغواية اتبعوني في توحيد الله. وت السن والاهداء واما ان يكون المقصود تتبعوني اي هيا بنا نذهب الى ملاقاة الله. لان  
المفترض انهم فيروح مع موسى لايهم للاقاۃ الله. بس سيدنا موسى سبقوهم. ولذلك مثلا - 00:24:50  
المسجد احنا نتسابق في دخول المسجد. لان المسجد مكان الخيرات. لكن واحنا خارجين من المسجد بقى يعني اطلع الاول اطلع  
الاول فسيدنا موسى لما عرف ان ربنا عز وجل وعده وامرہ باللقاء سار - 00:25:20

اللاقاۃ له سارع للاقاۃ الله. والمفترض مين اللي بيجي بعد سيدنا موسى؟ سيدنا هارون وبقية القوم وبقية القوم. فاتبعوني اي  
امشو معی. وسيروا ورائي حتى نسير الى الطور لنلاقي ربنا سبحانه. واطيعوا امري. لا تخالفوني. فان موسى - 00:25:40  
فجعلني خليفة عليکم من قبله. الكلام ده کلام مزبوط. کلامنبي هارون لقومه هل فيه شدة؟ هل فيه عنف؟ هل فيه تجاوز؟ هل فيه  
تسخط؟ تهاون وسبحان الله لما تشووف كل الایات اللي فيها ذكر لهاaron تجد انه كان غایة في الدمامۃ والخلق والادب. سبحان الله -  
00:26:10

شوف كده مثلا في سورة الاعراف شوف سورة طه شوف يعني اكتر من موطن تجد ان سيدنا هارون كان غایة في ومع ذلك ماذا  
قابلوا هذا الخطاب المؤدب الطيب المتوجه اتجاهها واحدا الى القصد الصحيح. قالوا لا - 00:26:40  
ان نبرح عليه عاكفين حتى يرجع اليانا موسى. يا الله. بعد ده كله يقولوا ايه؟ لن نبرح عليه عاكفين. لن نبره عليه عاكفين اي سنظل  
مش معناه ان احنا مش لأ ده اسلوب في العربية معناه سنستمر عاكفين. العکوف ملازمة - 00:27:10  
ومنه الاعتكاف اي ملازمة المكان. وعکف على كذا اي اقبل عليه فيه باستمرار وثبات. اذا احنا هنفضل مستمرین ثابتین على ايه؟ على  
عبادة يا الله حتى يعني لغاية ان يعني هنفضل مستمرین على المسألة دي - 00:27:40  
غاية ما يرجع اليانا موسى. اذا هم هيصافروا ولا هيفضلوا في مكانهم؟ هيفضلوا في مكانهم. اذا خالفوا وافقوا قال طب هيفضلوا  
مكانهم مطيعين ربنا ولا مشركين؟ ياه! بعد ده كله - 00:28:10

شوفوا اليهود شوفوا اليهود عشان حتى نعرف اعدائنا. يبقى بعد ده كله احنا مش رايحين مين معك؟ تعالوا معی مقابل ربنا. نسمع  
الوحي من ربنا. نتلقى التعليمات من الله لولا هنفضل مكاننا مش جايین معی. طب تفضلوا مكانکم تعملوا ايه؟ نعبد العجل. بالله عليك  
00:28:30 -

بالله عليك دي قضيتم خاسرة ولا قضيتم نافعة؟ خاسرة نعم. ولذلك سيدنا موسى لما رجع لهم كان غضبان ولا ما غضبشي؟ آآ لو  
ما غضبشي سيدنا موسى كان يصبح كده منه؟ كان لابد يغضب - 00:29:00  
بعض الناس الحمقى قد يستدللون على الاستشاطه غضا بقصة موسى الغضب ده ما سيدنا موسى كان بيغضب. شف الحمق الشديد.

طب غضب اللي وباي سياق. وبعدين هناك غضب يخرجك عن القصد. يقول لك لما هو خرج عن القصد لما القى الالواح. هو القى  
الالواح - 00:29:20

ليس استهانة للالواح. وإنما القى الالواح لانه رأى ان الناس الذين من اجلهم تلقى الالواح كفروا برب الالواح. سبحان الله! هي الالواح  
دي كان فيها ايه موعظة وتفصيلا لكل شيء. فخذها بقوة وامر قومك ياخذوا باحسبيها. دي الالواح - 00:29:50

اذا الوحدية لمين؟ لبني اسرائيل. طب وهو في دماغه ان بني اسرائيل بقى اللي شافوا الآيات ناس موحدين وناس طيبين. فلما ربنا  
نبهه وقال له ورجع لقومه فوجدهم يعبدون العجل. تصور بقى العجل ده حاجة ضخمة جدا - 00:30:20  
وهم بقى بيعدون من دون الله. يكون موقفه ايه؟ فالقى الالواح واخذ برأس فيه يجره اليه. فقال موسى لأخيه هارون يا هارون ده  
خطاب يدل على القرب. مش يدل على التأنيس - 00:30:40

يدل على القرب اذا كلمه بالقرب. قال يا هارون ما منعك اذ رأيتمهم ضخيا اذا عبادة غير ربنا ضلال. ما فيش حد يقول دي حرية  
شخصية. حرية شخصية. نعبد ربنا نعبد عجل نعبد بقرة نعبد خنزير نبقى ملاحدة ده حرية شخصية العبادة دي حرية شخصية لا اكراه  
في الدين - 00:31:10

سبحان الله! كلمة لا اكراه في الدين بتقص من سياقتها. نحن لا نكره احد من اهل الذمة ان يدخل في دين الاسلام. لا لا نكره ولكن اذا  
دخل الاسلام لا يخرج منهم - 00:31:40

لا يخرج منه. لأن هو لو خرج منه يبقى صار مرتد. اذا نحن لا نكره احدا ان يدخل في الاسلام ولكن لا يجوز لاحد ان يخرج من  
الاسلام. ده الفارق. هذا هو الفارق - 00:32:00

هذا هو الفهم. اذا الضلال البين ان تتبع غير طريق الله. فقال يا هارون ما منعك اكاذ رأيتمهم ضلوا. ايه اللي  
خلال تكون رعاهم ما منعك من التحرك. ما منعك من التحرك. ما منعك الا تتبعني - 00:32:20

وهذا والتقدير ما منعك الا تتبعني. قيل الا تتبعني اي ان تسير على طريقتي في نصهم وزجرهم وتعنيفهم. بل وقتالهم بعض  
المفسرين قالوا هذا الكلام ما منعك الا تتبعني هذا قول. القول الثاني ما منعك الا تتبعني. ما منعك ان تخرج - 00:32:50

لتلحق بي. مش المفروض ان هو يبجي والناس معه ما منعك الا تتبعني. افعصيت امري افعصيت امري؟ لانه امره بامرين. الامر الاول  
ان هو يخلو في قومه ويصلح ولا يتبع سبيل المفسدين. والثاني هو يتبعه. فسيدنا موسى فسيدنا - 00:33:20

لم يتبعه. وفي الوقت نفسه حصل الشرك وهو موجود. فقال ما منعك اذ رأيتمهم ضلوا الا يعني افعصيت امري؟ قال يا ابن امة وانظر  
الى ادب هارون برضك قال يا ابن امة ما قالوش يا اخي ولكن قال يا ابن اما وهذا من باب استدرار العطف - 00:33:50

هو اخوه من ابيه وامه. ولكن خص الام لها من عطف ورعاية. وكان ان الآيات التي جرت لم تجري على يد الاب وانما جرت على  
يدي الام. والام اذا كانت فاضلة راعية حانية مربية فان التفاف الاولاد حولها وتعلقهم - 00:34:20

قم بها اعظم وهذا كان شأن ام موسى. ليس هناك ذكر الاب موسى خالص. الذكر كله لمين لام واوحينا الى ام موسى. وقالت لاخته  
قصي. ماشي فرض دمه الى امه. ليس هناك ذكر للاب. اذا الام هذه لها خصيصة. فقال له يا ابن - 00:34:50

يا اخي ولكن ذكر الام لكي يستدر عطفه ومودته وحنانه لا تأخذ بلحيني ولا برؤسي. ده طبعا دليل في مسألة اللحية يعني دليل ان  
اللحية من هدي الانبياء. ان اللحية من هدي الانبياء. والأخذ باللحية والرأس - 00:35:20

دليل على الجذب الشديد. يعني كان سيدنا موسى اول ما شاف اخوه راح ماسكه من لحيته من شعره وجذبه جذبا شديدا شديدة  
زعل منه. غضب عليه. لا تأخذ بلحيني ولا برؤسي. اني خشيت - 00:35:50

ان تقول فرقت بينبني اسرائيل ولم ترقب قولي. خشيت ان اشدد عليهم في النصيحة فينقسم فريقين فيقتلون فترقو فرقة بين  
بني اسرائيل. يبقى بدل ما انت تصلاح بينهم وتخليهم ايد واحدة ايه اللي حصل؟ جعلتهم احزاب مختلفة - 00:36:10

متشاركون. والمعنى الآخر فرقة بينبني اسرائيل اذا الزيت وتبعتك للملائكة سبأ يأتي معي البعض واترك البعض فيفترق الناس  
ويختلفون فراعيت ما رأيته اصلاح. هذا هو قول هارون اني خشيت ان تقول فرقة بينبني اسرائيل ولم ترقب قولي - 00:36:40

ولم ترقب قولي اي لم تطبع قولي. لكن هل انته السياق عند ذلك الحد ام ان هناك خطابا كان لصاحب الفساد الاكبر اللي هو مين بتعمل  
ايه؟ سبحان الله! دايما يا اخواني لما تشووفوا فيه فساد لابد ان نبحث عن سامي هذا الفساد - 00:37:20

ودي معلومة مهمة جدا نستفيدها من هذه القصة. ان اي ضلال اي فساد اي مشكلة عقدية او منهجية او ما الى ذلك لابد يكون فيها  
ايه؟ سامي. لكن هذا السامي في قصة - 00:37:50

موسى كان موجودا حاضرا بائنا ظاهرا. ماذا قال له موسى؟ وكيف اوصلهم السامي الى عبادة العجل. وكيف لبست عليهم هذه  
ال العبادة الباطلة؟ وكيف كانت العاقبة وماذا صنع موسى؟ هذا كله ان شاء الله نعرفه في المجلس القادم. نسأل الله تبارك وتعالى ان  
يوفقنا الى كل خير - 00:38:10

وان يصرف عنا كل شر. وان يجعلنا هداة مهديين. لا ضالين ولا مضلين. وصلى الله وسلم وبارك على امين واصحابه الميامين الى يوم  
الدين - 00:38:40